

الزواج الوردي | الميثاق الغليظ | الحلقة (٢)

ياسر الحزيمي

لو بسألك كمتدت اطول علاقة زواج تعرفها. اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة. طيب. تعرف كم المدة اللي تتشوف لها الشريعة هي الخلود الابدي ميزة الزواج في الاسلام ان امده طويل اطول من عمر الزوج ومن عمر الزوجة واطول من الحياة الدنيا بل اطول حتى من الزمن - [00:00:00](#)

لان الزواج في مفهوم الاسلام يبدأ في الحياة الدنيا. ويمتد حتى خلود الجنة اذا هو ليست علاقة جسد ولا ارتباط لأمد. بل هو علاقة للابد. وما دام انه بهذي المدة وكلنا معرض اننا نعيشه. اذا - [00:00:23](#)

لابد ان نعرف اي شيء هو. ولاي شيء نتزوج اصلا الزواج في الاسلام هو اشتراك في رحلة المسير الى الله يتعاون فيها الزوج والزوجة يتآلفان ويتآزران ويكون كل واحد منهم سند لصاحبه - [00:00:41](#)

الزوج يسند زوجته بما وهب الرجال من صفات الذكورة والزوجة تسند زوجها بما وهب النساء من صفات الانوثة وكثير من المشاكل الزوجية منشأها خطأ من احدهما في تصور الحياة ثم يبني عليه خطأ في تصور مفهوم الزواج - [00:00:59](#)

يصير هدفه في الحياة هو تحقيق المتعة. فتكون عنده هي معيار الصواب اي شيء يوصل للمتعة فهو مبرر وصحيح. واي شي يحبس عن المتعة فهو خاطئة يجب ان تمحى او قطيعة يجب ان تنزع - [00:01:18](#)

حتى يصير هدفه في الزواج فتح ابواب جديدة من المتع وتكثيف الشعور بها والانغماس في داخلها والاشتراك والاصطحاب في تتبع اصنافها وانواعها. والحياة ما خلقها الله فينا للمتعة ولا شرع الزواج ليزيد انحرافنا عن سبب الخلق - [00:01:34](#)

انما خلقنا لنحقق معنى العبودية لله هذا هو ميزان الزواج. هذا هو ميزان الحياة. كل شيء نعمله في الحياة ومنها الزواج لابد نستحضر فيه هذي الغاية. واذا استحضرتها لابد ان تتغير - [00:01:51](#)

عندنا مفاهيم كثيرة. والزواج مثل الحياة ما شرع الله لتطوى البلدان مع صاحب. ولا لتشاهد الافلام في حضرته. ولا لتجرب اصناف الطعام معه. انما شرع الله رئيسيتين حاجة للفرد وهي حصوله على السكن النفسي - [00:02:05](#)

باشباع حاجات النفس والجسد واداء مهمات الرعاية والاعاشة والحاجة الثانية حاجة للجماعة. وهي تكثير النسل المسلم بالانجاب والتربية الصالحة. وهذا يعني ان الزواج ليس رحلة سياحية ولا نزهة برية وانما هو مهمة عمل. ومهمة العمل لا نتبرم فيها من المشقة.

لان هذه طبيعتها اصلا. وتذكر وتذكري - [00:02:25](#)

ان الميثاق الغليظ لا تمزقه جواذب المتع. الميثاق الغليظ يجمعنا على خير - [00:02:53](#)